



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد السابع عشر - ذو القعدة ١٤٤٦ هـ / مايو ٢٠٢٥ م

مُدن الجوف

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد السابع عشر - ذو القعدة ١٤٤٦هـ / مايو ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد

* يصدر هذا العدد بعناية وزير الثقافة والسياحة الدكتور علي قاسم اليافعي

- صورة الغلاف الأمامي: معبد عثر - السودان (في الجوف)

من كتب أعدده جان فرنسو بريتون، وجورج شارلز ابرامون، جيرار روبين-١٩٩٩م



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٤م٢٠٢٤)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظُهْرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ ۖ سِيرُوا فِيهَا

لَيَالِي وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ

صدق الله العظيم

{ سبأ ١٨ }

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

عُباد بن علي الهيال

مدن الجوف ٧

نقوش ١١

ساره محمد النوم

نقوش جديدة من مدينة نَشَّان ١٣

علي محمد الناشري

نقوش من عهود ملوك نَشَّان (القرن ٨-٧ ق.م) ٥٧

علي ناصر صوال

دراسة لغوية وتاريخية لثلاثة نقوش من محافظة الجوف ١٠٧

هديل يوسف الصلوي

نقوش جديدة من مدينة نشق ١٤٥

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية جديدة من مدينة نشق (دراسة وتحليل) ١٦٧

يحيى عبد الله داديه

ثلاثة نقوش سبئية من محافظة الجوف ٢٢١

عبدالله حسين العزي الذيف

نقشان سبئيان من معبد شعبان في مدينة نشق (البيضاء) بالجوف (دراسة في دلالاتهما التاريخية والدينية) ٢٦٩

دراسة ٢٩٥

أحمد علي صالح فقعس

نشأتان في نقوش الزبور المنشورة..... ٢٩٧

تقريران ٣١٧

عادل يحيى الوشلي

علي ناصر صوال

نقوش جديدة من ملاحا مديرية المصلوب - محافظة الجوف ٣١٩

مانع ناجي الناصري

الأعمال العلمية الأثرية التي أجريت بمديرية صرواح محافظة مارب..... ٣٨١

نقوش

نقوش جديدة من مدينة نشّان

* سارة محمد النوم

الملخص: تناول البحث قسمين: أحدهما يعنى بذكر ممالك الجوف. والآخر يتضمن دراسة خمسة نقوش جديدة ذات طابع تذكاري واقتصادي واجتماعي دونت بخط المسند على لوحات حجرية مصدرها من مدينة نشّان (السوداء بالجوف حالياً)^(١) (Alnom-Nashan 2-6) وقد نقلت حروفها إلى الأبجدية الفصحى، ثم نقل معناه إلى العربية الفصحى، ودرست تفسيراً وتحليلاً ومقارنة واستقراء السياق التاريخي الذي وردت فيه، في محاولة لفهم تاريخ بلاد الجوف وعلاقتها سكانها بما حولهم من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية. وتكمن أهمية هذه النقوش في كونها جديدة، وأنها ذكرت أسماء أعلام مذكورة ومؤنثة وقبائل وأماكن وألفاظ وصيغ لغوية بعضها يرد لأول مرة في هذه النقوش. وهي إضافة جديدة ومهمة لتاريخ نشّان وسبأ المعروف في النقوش اليمنية القديمة الأخرى.

الكلمات المفتاحية: نقوش، نشّان، مدن الجوف، سبأ، اليمن.

أولاً: لمحة عن مدن ممالك الجوف:

لعل من الضروري أن أذكر في مقدمة هذا البحث دراسة تاريخية جغرافية موجزة عن مدن وممالك وادي الجوف باليمن، التي كانت تسيطر على طرق التجارة البرية (طريق

* طالبة دكتوراه بقسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة صنعاء - اليمن

١ اشكر الأستاذ عباد الهيال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف الذي أمدني بهذه النقوش.



البخور اليمني) ولها علاقات سياسية واقتصادية مع مملكة سبأ وحضرموت وقِتبَان منذ ما قبل القرن الثامن قبل الميلاد وحتى بداية القرن الرابع الميلادي.

يقع وادي الجوف (الخارطة رقم ١) إلى الشمال الشرقي من مدينة صنعاء^(١)، في بلاد سهلية واسعة بين نجران وحضرموت^(٢)، وجاء ذكره عند الهمداني بقوله: ((وهو مُنْفَهَق من الأرض بين جبل نَهم الشمالي والذي فيه أنف اللُّؤذ وأوين^(٣) الجنوبي الموصل بِهَيْلان^(٤) من بعد ... وهنيا وسعة ما بين الجبليين مرحلة في أسفل الجوف وطوله إلى أصحر^(٥) وأشرف خبش مرحلة ونصف ويفضي إليه أربعة أودية كبار وهي وادي الخارد ووداي خبش ووادي مَذاب ووادي المنبج))^(٦).

ورد في النقوش عدد من أسماء مدن ممالك الجوف ومنها: مدينة قرناو (مَعِين حالياً)، ومدينة يَثَل (بَرَاقِش حالياً)، مدينة نَشَّان (السوداء حالياً)، ومدينة نشق (البيضاء حالياً)،

١ حسين، اسوان محمد، مملكة معين، أطروحة دكتورة (غير منشورة)، جامعة اسيوط، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١١م، ص ٤٨.

٢ مهران، محمد بيومي، دراسات في تاريخ العرب القديم، دار المعرفة، الاسكندرية، ١٩٧٧م، ص ٢١٣؛ علي، رمضان عبدة، تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضارته منذ فجر التاريخ حتى مجيء الاسكندر الأكبر، ج ٣، دار النهضة الشرق، القاهرة، ٢٠٠١م، ص ٢٢٦؛ أحمد، مصطفى أبو ضيف، تاريخ العرب منذ قبل الإسلام إلى ظهور الأمويين، ط ٣، دار المعارف، ١٩٨٦م، ص ٢٥.

٣ أنف اللؤذ وأوين: جبالان يحملان اسمهما إلى اليوم ويعد جبل أنف المنفذ الطبيعي للجوف انظر: الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط ١، مكتبة الارشاد، صنعاء، ١٩٩٠م، ص ١٥٥.

٤ هيلان: جبل معروف في جنوب الجوف وشمال شرق صرواح أنظر: الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت، البلدان اليمانية، جمعها وحققها: اسماعيل بن علي الأكوع، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨م، ص ٣٠٥.

٥ أصحر: موضع في أسفل الجوف، أنظر: المقحف، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة، صنعاء، ٢٠٠٢م، ص ٧٧.

٦ الهمداني، الصفة، ص ١٥٤-١٦٢.



ومدينة هرم (خربة همدان جالياً)، ومدينة كمنهو (كمننا حالياً)، مدينة انبأ وغيرها من المدن (الخارطة رقم ٢).

● مدينة قرناو (معين حالياً)

تعد مدينة قرناو عاصمة مملكة معين، وتقع على بعد (٧ كم) تقريباً من مدينة الحزم شرق الجوف^(١)، في منتصف المسافة بين جبل اللؤذ الذي يقع إلى الشمال منها على بعد (٢٠ كم) وجبل يام الذي يقع في جنوبها بنفس المسافة، ومن الشرق يحدها الربع الخالي^(٢)، وعلى بعد (٧٠ كم) إلى الشمال الغربي من مدينة مارب.

وردت قرناو في النقوش بعدة صيغ منها: (ه ج ر ن / ق ر ن و) (M 347/3) أي مدينة قرناو، وذكرها الهمداني، باسم معين ووصفها بأنها مُحَفَّد من مُحَافد اليمن في أسفل جوف أَرْحَب في أصل جبل هَيْلان^(٣).

وتذكر النقوش السبئية أن عدداً من مدن الجوف بناها وسورها مكارية وملوك سبأ، ومنها مدينة قرناو التي كانت تربطها علاقة الأخوة (التحالف) بين حكام معين وسبأ ونَشَّان (YM 2009) ولكن في حوالي نهاية القرن الخامس قبل الميلاد بدأت بعض مدن

١ الجرو، أسهمان سعيد، موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية، مؤسسة حمادة، الاردن، ١٩٩٦م، ص ١٦٨؛ فخري، أحمد، رحلة أثرية إلى اليمن، ترجمة: هنري رمضان ومحمد عبدالله، ط ١، وزارة الثقافة، الجمهورية اليمنية، ١٩٨٨م، ص ١٧٢؛ الحداد، محمد يحيى، تاريخ اليمن قبل الاسلام، ج ١، ط ١، دار التنوير، لبنان، ١٩٨٦م، ص ١٤٤.

٢ الزراعي، أحمد علي الطيب، عواصم ومدن شبة الجزيرة العربية القديمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اسبوط، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٦م، ص ٦٤؛ الجرو، موجز التاريخ، ص ١٦٨.

٣ الهمداني، أبي محمد حسن بن أحمد بن يعقوب، الاكليل، ج ٨، تحقيق: محمد علي الاكوع الحولي، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ١٣٧-١٣٦.



الجوف في الاستقلال التدريجي عن مملكة سبأ لتكون المملكة المعينية التي اهتمت كثيراً بالتجارة والتوسع شمالاً خارج اليمن لرعاية مصالحها التجارية بعيداً عن مناطق السيطرة السبئية، ثم ضُمَّت معين ومدن الجوف إلى مملكة سبأ في نهاية القرن الأول قبل الميلاد^(١).

• مدينة يثل (براقش حالياً)

تقع مدينة يثل على وادي الخارد بالجوف، وعلى مقربة من جبل يام، وعلى بعد (٢٠ كم) إلى الجنوب الغربي من مدينة قرناو^(٢)، وعلى بعد (١٥ كم) من جنوب مدينة الحزم حالياً^(٣)، وعلى بعد (٩٨ كم) تقريباً شمال شرق مدينة صنعاء^(٤).

وذكرها الهمداني باسم براقش عند الحديث عن محافد اليمن قائلًا: ((من محافد اليمن: براقش ومعين وهما بأسفل الجوف....))^(٥)، وجاء أقدم ذكر لمدينة يثل في نقش النصر (RES3945)^(٦)، الذي يفهم منه أن المكرب السبئي كرب إل وتر (حوالي القرن السابع قبل الميلاد) سور عددًا من المدن ومن بينها مدينة يثل ثالث المدن التي اهتم بها

١ الأغبري، فهمي علي، التحصينات الدفاعية في اليمن القديم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٤م، ص ٧٠؛ الناشري، علي محمد، علاقة اليمنين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤م، ص ٥٢٣-٥٢٤، ٥٣٤-٥٢٧.

٢ الأغبري، التحصينات، ص ٧٥؛ الزراعي، عواصم ومدن، ص ٨٢؛ بافقيه، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، د. ط، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت - لبنان، ١٩٨٥م، ص ٢٦.

٣ دي ميغريه، أليساندرو: يثل، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عروذكي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م، ص ١٣٨.

٤ الجرو، موجز التاريخ، ص ١٧٠.

٥ الهمداني، الأكليل، ج ٨، ص ١٣٧.

٦ الجرو، موجز التاريخ، ص ١٦٩.



السبئيون^(١)، وتعد مدينة يثل العاصمة الدينية لمملكة معين بعد اتحادها مع العاصمة السياسية مدينة قرناو (ملك معين ويثل) ومن أهم آثار مدينة يثل معبد نكرح الذي اكتشف في عامي (١٩٩٠، ١٩٩٢) من قبل البعثة الأثرية الإيطالية^(٢).

● مدينة هرم (خربة همدان جالياً)

تقع على بعد (١٥،١ كم) إلى الجنوب الشرقي من مدينة الحزم على الضفة اليسرى من وادي مذاب^(٣)، ويجدها من ناحية الشرق أراضي قرناو (معين حالياً) ويثل (براقش حالياً) ومن الغرب أراضي كمنا^(٤).

تعد مدينة هرم عاصمة لمملكة صغيرة تحمل اسمها، ظهرت في القرن الثامن قبل الميلاد، حالها كحال بقية ممالك مدن الجوف، التي كان لها نظام سياسي مستقل ومجمع ديني ولهجة خاصة بها^(٥)، وفي الربع الأخير من القرن الثامن قبل الميلاد فقدت (هرم) استقلالها لتصبح محمية سبئية، ولا يعرف اسم الملك الذي في عهده تنازلت هرم عن سيادتها لسبأ^(٦). وفي القرن السابع قبل الميلاد كان على رأس مملكة هرم ملكها يذمر

١ بافقية، تاريخ اليمن، ص ٦٧.

٢ للمزيد انظر: De Maigret, A: The Excavations of the Italian archaeological mission : at Baraqish (Republic of Yemen) Newsletter Archeologia (CISA), numero 0, p.50-90.

٣ روبان، كرستيان: هرم، الموسوعة اليمنية، مجلد ٤، مؤسسة العفيف الثقافية، ط ٢، صنعاء، ٢٠٠٢م، ص ٣٠٨٧.

٤ روبان، هرم، ص ٣٠٨٩.

٥ عريش، منير؛ اودوان، زكي، تقرير أولي، اكتشافات أثرية جديدة في محافظة الجوف، نشان قديما، معبد المدينة، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ٥؛ روبان، هرم، ص ٣٠٨٧.

٦ حسين، مملكة معين، ص ٦١.

ملك(RES 3945/ 18) الذي لعب دوراً في الصراع السياسي بين دول اليمن القديم وذلك بتحالفه مع سبأ ضد حكام مدن الجوف الأخرى^(١).

وارتبطت مملكة حضرموت بعلاقة قوية مع مملكة هرم في القرن السابع قبل الميلاد، حيث جاء في النقش (RES 2742) أن صاحبه وزير ملكي في هرم يحمل لقب (كبير حضرموت) وربما أقام تجار هرم محطة تجارية لهم في أراضي حضرموت^(٢).

وقد تميزت مدينة هرم بأشكال المعابد المعروفة باسم بنات عاد، التي اندثرت في نهاية القرن السابع قبل الميلاد^(٣)، أما معبدها الرئيسي فيسمى (متبنطين) الذي عثر عليه في شمال غرب مساكن آل علي على مسافة حوالي (٣٠٠م) من السهل وقد نقش على جدرانها مناظر مختلفة^(٤).

١ عطبوش، عبدالله علي الفيش، الصراع بين الممالك اليمنية القديمة أسبابه ونتائجه (القرن ٧-٢ ق.م)، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ، ٢٠٠٨م، ص ٨٦.

٢ بافقيه، حامد عبدالقادر أحمد، تقنية أنظمة الري القديمة في مملكتي قتيان وحضرموت في جنوب الجزيرة العربية خلال الألف الأول قبل الميلاد، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة تونس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، ٢٠٠٧-٢٠٠٨م، ص ٣١.

٣ عربش؛ اودوان، تقرير أولي، ص ٥؛ روبان، هرم، ص ٣٠٨٧.

٤ فخري، رحلة أثرية، ص ١٦٩؛ الجرو، موجز التاريخ، ص ١٧١-١٧٠؛ للمزيد عن (معد متبنطين) أنظر: بروتون، جان فرنسوا، معابد معين والجوف (اليمن): جوانب المسألة، حوليات يمنية، العدد ٣، صنعاء، ٢٠٠٦م، ص ٤٤-٤٩.



• مدينة كمنهو (كما حالياً)

تقع على مسافة (٧ كم) من مدينة الحزم^(١) على الضفة اليسرى من وادي مذاب، بالقرب من ملتقى وادي الخارد^(٢)، وفي الشمال الشرقي من كتال (خربة مسعود حالياً)، ويذكرها الهمداني أنها أحد محافد الجوف في أرض همدان ومراد^(٣).

كانت مدينة كمنها مملكة مستقلة في القرن الثامن قبل الميلاد كغيرها من ممالك مدن الجوف^(٤)، ومن المحتمل أن جميع النقوش التي عثر عليها في مدينة كمنها تعود إلى مدة سابقة على عهد ملكها نبط علي بن إل يسمع الذي يحتمل أنه حكم في الربع الأخير من القرن الثامن قبل الميلاد إلى بداية القرن السابع قبل الميلاد، وكان أحد حلفاء مملكة سبأ ضد ممالك الجوف الأخرى، التي دخلت في صراع مع سبأ ويحتمل أن (إل يسمع) والد (نبط) الذي لم يعرف والده قد حكم هذه المملكة في منتصف القرن الثامن قبل الميلاد إلى الربع الثالث منه وسبقه إلى حكمها بعض الملوك الذين لا يعرف عنهم شيء^(٥).

ومن ابرز المعالم الأثرية في مدينة كمنها السور المحيط بها الذي يرجح أن تاريخه يعود إلى ما قبل القرن السابع قبل الميلاد^(٦)، وكذلك معبد مدهوو الذي يقع على

١ فخري، رحلة أثرية، ص ١٧١.

٢ روبان، كرستيان: (كمنه)، الموسوعة اليمنية، مج ٤، مؤسسة العفيف الثقافية، ط ٢، صنعاء،

٢٠٠٢م، ص ٢٤٥٧.

٣ الهمداني، الصفة، ص ٢٨٠.

٤ عريش، ريمى، تقرير أولي، ص ٥.

٥ عطبوش، الصراع، ص ٨٨.

٦ بروتون، مدن وحواضر، ص ١٠٤.

بعد(١١٠٠م) شرق مدينة كمنا^(١)، وهو معبد المعبود الرئيسي للمدينة وجاء ذكره في عدة نقوش منها: (YM 23208; Kamna 7).

● مدينة نشق (البيضاء حالياً)

تقع على بعد(١٠٠ كم) إلى الشرق والشمال الشرقي من مدينة صنعاء، وعلى بعد(٥ كم) إلى الغرب من مدينة نَشَّان/السوداء^(٢)، وإلى الشرق من وادي الخارد وإلى الشمال الشرقي من جبل هَيْلان^(٣).

وردت مدينة نشق بالنقوش بصيغة (ن ش ق م) و(ن ش ق) (al- Jawf 04.20; RES3945; Ja 619; Ja 665)، وذكرها الهمداني باسم (الخربة البيضاء) كأحد محافد اليمن يقع في أرض(الجوف ومراد)، ويوجد فيها قصور، ويسكنها النشقيون المنتسبون إلى(دومان بن بكيل)^(٤).

كانت مدينة نشق تابعة لمملكة نَشَّان في القرن الثامن قبل الميلاد^(٥)، ودخلت بعد ذلك ضمن النفوذ السبئي في عهد المكرب السبئي الشهير كرب إل وتر^(٦) الذي أسكن

١ بروتون، معابد، ص ٤٩.

٢ روبان، كرستيان: نشق، الموسوعة اليمنية، مجلد ٤، ترجمة: علي محمد زيد، مؤسسة العفيف الثقافية،

ط ٢، صنعاء، ٢٠٠٢م، ص ٢٩٦٢.

٣ الجرو، موجز التاريخ، ص ١٧٣.

٤ الهمداني، الإكليل، ج ٨، ص ١٣٦.

٥ عقيل، عزة على: تمثال برونزي مع نقش هوتترعت بن رضو إل من أسرة سللم، مجلة ريدان، العدد ٨،

٢٠١٣م، ص ٢٥٨.

٦ نبیس، نوبرت: كرب ايل وتار أول موحد لليمن، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عروذكي،

معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م، ص ٩٥.



فيها سبئيين وبني فيها معابد للمقه معبود سبأ الرسمي أهمها معبد المقه بعل شعبان (RES3945)^(١)، وقد اهتم السبئيون بمدينة نشق وذلك من خلال بناء الباب الشرقي للمدينة وابراجها في عهد سمة علي ينف بن يدع ال ذرح، وقام يدع ال بين بن يثع امر وتر بتسويرها كما ورد في النقوش (RES 2850; CIH 634; CIH 138)، وفي عهد كرب ال بين بن يثع امر تم توسيع مساحة المدينة كما ورد في النقش (CIH 637) ثم توسعت مرة أخرى في عهد ذمار علي وتر بن كرب ال بين وجعلها لشعب سبأ كما ورد في النقش (CIH 610/1-4)، وبعد ذلك راحت تنطوي تحت راية دولة معين كما ذكرت أثناء الحملة الرومانية الفاشلة على اليمن عام (٢٤ قبل الميلاد)^(٢)، وفي القرون الأولى للميلاد صارت مدينتا نشق ونشّان من أهم المدن السبئية الريدانية كما ورد في النقشين (Ja 643; 647)^(٣). أما آخر ذكر للمدينتين في النقوش فيعود إلى عهد الملك الحميري ياسر يهنعم (الثاني) الذي حكم أولاً مع أخية ثأزان أيفع (Ja 664) ثم مع ابنه ذراً أمر أيمن (Ja 665) وكلهم كانوا يحملون لقب ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، في الربع الاول من القرن الرابع الميلادي^(٤).

ومن اشهر معالم المدينة سورها الذي بناه الملك لبأن يدع النشّاني (و ج ن أ / ن ش ق: AO 31930)^(٥) ثم مكاربة سبأ وملوكها، وهو بيضاوي الشكل ويبلغ ارتفاعه من

١ عقيل، تمثال برونزي، ص ٢٥٨.

٢ الزراعي، عواصم ومدن، ص ٩١.

٣ الناشري على محمد: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان - دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم - إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ١٩-٢٠، ٣٧، Jamme، A; Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Mārib), Baltimore, 1962, p.142, 149.

٤ عريش؛ أودوان، تقرير أولي، ص ٥.

٥ النوم، مدينة نشان، ص ١٥، ٣٩.

مترين إلى أربعة أمتار وطوله (١٥٠٠ م) وله بابان رئيسيان مدعمان بحصون^(١)، وتساوي مساحة المنطقة المسورة (١٥) هكتاراً، أي ما يعادل (١٥٠٠٠ م^٢) وهذا يجعل مدينة نشق أكبر مدينة في بلاد الجوف، بالإضافة إلى معبد المقه المسمى شعبان الذي شيده المكرب السبيئي كرب ال وتر، وبها ايضاً معابد أخرى في مدينة نشق منها معبد عثر نشق، ومعبد للمعبودة ذات نشق^(٢) (ذ ت / ن ش ق م) في النقوش (RES 2935/ 1, RES 2965/2, 3001/ 3, 3022/3) وبصيغة (ذ ت / ن ش ق) كما ورد في النقشين (RES 2761, 2762).

● مدينة نَشَّان (السوداء جالياً)

تقع مدينة نَشَّان على بعد (١٠٠ كم) إلى الشمال الشرقي من مدينة صنعاء^(٣)، وعلى بعد (١٥ كم) تقريباً إلى الشمال الغربي من مدينة الحزم (مركز الجوف حالياً)^(٤)، وعلى بعد (٥ كم) إلى الغرب من مدينة كمناء^(٥)، في قلب وادي الجوف على الشاطئ الأيسر لوادي مذاب^(٦).

١ بروتون، جان فرانسوا: مدن وحواضر، ضمن كتاب اليمن، ضمن كتاب اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عروديكي، المعهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م، ص ٩٥.
٢ الثلاثا، انس، مملكة معين تاريخ وحضارة (دراسة حفريّة في التاريخ)، دار نور حوران، دمشق - سوريا، ٢٠١٨م، ص ٥٦-٦٦.

٣ الجرو، موجز التاريخ، ص ١٧٢.

٤ عريش؛ اودوان، تقرير أولي، ص ٣.

٥ فخري، رحلة أثرية، ص ١٧١.

٦ بروتون، جان فرانسوا: نَشَّان، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عروديكي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م، ص ١٣٦.



ظهرت مدينة نَشَّان في (القرن ٩-٨ ق.م) كمملكة صغيرة مستقلة لها ثقلها السياسي كغيرها من مدن ممالك الجوف بدءاً بعهد أب أمر صدق أول حكام مدينة نَشَّان بدون لقب ملك نَشَّان^(١)، ولم تكن هذه الظاهرة الوحيدة في نقوش مدينة نَشَّان بل في كل نقوش مدن ممالك الجوف الأخرى خلال القرن الثامن قبل الميلاد، وكذلك في النقوش السبئية ومنها نقش يثع أمر الذي ذكر مع ذمار علي بدون لقب مكرب في نقش قديم بخط المحراث (Schmidi/ Samsare 1= Muller A) من معبد ود المسمى مسمعم بمبارب بمناسبة بناء هذا المعبد المخصص للإله ود وعبادة في قلب أرض سبأ(حوالي القرن الثامن قبل الميلاد)^(٢).

ويستدل من النقوش أن مدينة نَشَّان قد مرت بثلاث مراحل تاريخيه فكانت الأولى هي مرحلة المملكة ويحكمها ملوك نَشَّان في الفترة الممتد من أواخر القرن التاسع قبل الميلاد - السادس قبل الميلاد، ويعد أب أمر صدق(SW-BA/I/1-4) أول حاكم لمدينة نَشَّان بدون اللقب الملكي في أواخر القرن التاسع قبل الميلاد وبداية القرن الثامن قبل الميلاد، ومن أشهر ملوك نَشَّان أسرة الأب المؤسس عم علي(Na- Nashan 1 A,B) والد الملوك عم وتر يسران، وملك وقه ريد، وعم يثع وعم شفيق (Garbini-Francaviglia 98) 'as- Sawdā' 2-3؛ وأُسرة حفيده يدع أب (as- Sawdā' 91,98,99)، والد يقه ملك، ولبأن يدع ((YM 23250; al-Jawf 04.1;2)، وأُسرة ملك وقه ريد الثاني ملك نَشَّان (YM 11191)، والد لحي عثت ملك نَشَّان (al-Jawf 04.37)، ويدع أب يفيش

١ عربش، منير، رؤي جديدة الكتابة تاريخ مملكة قتبان من خلال الآثار والنقوش، حوليات يمنية، العدد ٣، ٢٠٠٦م، ص ٦٤.

٢ الناشري، علي محمد، مآذن في المصادر النقشية، حولية كلية الآداب، جامعة تعز، العدد ٢، ٢٠١٢م، ص ١٨٦؛ مولر، ولتر: نقوش من معبد الإله ودم ذي مسمعم، تقارير أثرية من اليمن، ج ١، ترجمة: عبدالفتاح عبدالعليم البركاوي، المعهد الألماني للآثار بصنعاء، ١٩٨٢م، ص ٢٩.



ملك نَشَّان (Na- Nashan 5) ^(١). واتسمت علاقاتهم بالتحالف والإخوة السياسية مع مملكة سبأ ومكاربتها (يثع أمر وتر، يثع أمر(بين) وذمار علي، يدع إيل، كرب إيل وتر)، ولم يكن هناك أي حروب بينهما إلا في النصف الثاني من عهد سمه يفع يسران بن لبَّان ملك نَشَّان. فقد ساءت العلاقات بينهما وقام المكرب السبئي كرب إيل وتر بحملات عسكرية ضد نَشَّان دمرت خلالها القصر الملكي عفر في بداية القرن السابع قبل الميلاد (RES3945) ولكن النقوش النَشَّانية أثبتت أن مملكة نَشَّان حافظت من وقت إلى آخر على استقلاليتها والتي قامت بدور موحد مدن ممالك الجوف كما يستدل من خلال وجود معبد اتحادي لمعبودهم أرن يدع داخل مدينة نَشَّان كتبت على أعمدته أسماء معبودات ممالك مدن الجوف بأكملها وكذلك المقه معبود سبأ.

والمرحلة الثانية تبدأ بحمل لقب ذو نَشَّان بدل لقب ملك نَشَّان، ويحتمل أن يكون تحول اللقب بسبب دخول مملكة نَشَّان ضمن نطاق مملكة سبأ ثم مملكة معين في فترة ما من عصر ملوك سبأ (النصف الثاني من الألف الأول قبل الميلاد). أما في المرحلة الثالثة فكانت مدينة نَشَّان قاعدة عسكرية لملوك سبأ وذو ريدان (القرون الثلاثة الأولى للميلاد)، وتظهر الأحداث التاريخية بين الفترة والأخرى الدور السياسي والعسكري الذي قام به أهل نَشَّان وسادتهم في محاربة الجانب المناوئ لملوك سبأ في مارب وخلفائهم الحميريين في ظفار ^(٢).

هذا ويعد سور مدينة نَشَّان من أهم المعالم الأثرية، ويعود بناؤه إلى الملك عم يثع صدق بن نوع سمع النَشَّاني في النصف الأول من القرن الثامن قبل الميلاد (as- Sawdā' 94/4) من

١ سيتم تناول ملوك نَشَّان في بحث الناشري، نقوش من عهود ملوك نَشَّان (القرن ٨ ق.م - ٧ ق.م)، ضمن هذا العدد.

٢ النوم، مدينة نَشَّان، ص ٢٦-٧٩.

اجل حماية المدينة من أي هجوم خارجي، ويبلغ طوله (١٥٠٠م) وطول ضلعيه (٣٣٠م) و(٢٨٠م)^(١)، ويعتقد أنه نفس السور الذي دمره كرب ال وتر بعد حصار مدينة نَشَّان لثلاث سنوات (RES3945).

فيما يخص الجانب الديني فقد اهتم النَشَّانيون ببناء المعابد داخل وخارج المدينة، ومن أشهرها معبد عثر ذي رصف الذي عثر عليه خارج اسوار مدينة نَشَّان من قبل البعثة الأثرية الفرنسية في (١٩٨٨ - ١٩٩٠م)^(٢)، وفي (٢٠٠٤م) استطاعت البعثة الأثرية الفرنسية التنقيب في هذا الموقع والكشف عن معبد عثر ذو رصف، الذي بني في اتجاه الشرق، وهو عبارة عن بناء صغير طوله (١٥,٥٠م) وعرضه (١٤,١٠م) مكون من جدار خارجي سميك تحترقه من الغرب بوابة ويشكل غرفة مغلقة من الناحية الشرقية^(٣)، ومن فناء رئيس محاط بأروقة، كما أن هناك حاجزا مزدوجا على واجهتي البوابة، يستخدم كقاعدة من النصب المصقولة أما الحائط فيتجه نحو داخل المعبد ليكون ممراً، ومحاط بمقاعد حجرية ونصب مصقولة، وهذا النصب يفتح على الفناء^(٤)، ويبلغ طول الفناء الرئيسي (٣,٦٥م) وعرضه (١٢,٢٠م) ومحاط برواقين على امتداد طوله وينتهي بمصطبة من درجتين مكسورة ببلاطات كبيرة متعددة الزوايا ويحتوي على مذبح رئيس وآخر جانب الأروقة الجانبية^(٥) مدعّمه بتسعة أعمدة بعضها متصل بمقعد. وفي الشرق يوجد سطح مؤطر بعمودين كل منهما منحوت من كتلة حجرية واحدة، حيث توجد سبعة كتل في شكل نصف دائري مزخرفة بطغراءات. أما البوابة الثانية فكانت أقصر وأقل علواً،

١ الزراعي، مدن وعواصم، ص ٨٩.

٢ Arbach, M. and Audouin: Le temple intra-muros d'Aranyada 'à as-Sawdâ, Projet de protection des sites et objets de la région du Jawf, p.1

٣ بروتون، جان فرنسوا، معابد معين، ص ٤٢؛ بريتون، جان فرانسوا؛ وآخرون، معبد عثر السوداء (في الجوف) الجمهورية اليمنية، تقرير مطبوع بشكل كتيب بمناسبة افتتاح تصميم المعبد في المتحف الوطني بصنعاء، شركة طومسون، باريس، ١٩٩٠م، ص ٣.

٤ الجرو، دراسات، ص ٢١١.

٥ بريتون؛ وآخرون، معبد عثر السوداء، ص ٣-٤؛ الجرو، دراسات، ص ٢١٢.



وفي الباحة كانت مجموعتنا الأعمدة التسعة تحمل عوارض والتي كانت تدعم بدورها عوارض حجرية تحتاز الأروقة وتمتد نحو الباحة، وكانت المصطبة والمقصورة الشرقيتان مسقوفتين^(١)، وأخيراً كانت هناك على المستوى الأعلى بلاطات مسطحة تشكل سقفًا كاملاً^(٢).

وأماز معبد عثر ذي رصف بكثرة زخرفته المتميزة والفريدة، فقد كسيت أعمدته بزخارف، ورسومات لثعابين متشابكة، ورماح، وعول برية، ونعامات، ونباتات بسيقان طويلة، كما وجدت نقوش على واجهات الأعمدة ورسوم شخصيات. ومعبد أرن يدع فقد بني المعبد داخل مدينة نَشَّان، وقد سمي هذا المعبد بالمعبد الجماعي أرن يدع؛ ويعود ذلك إلى أن المعبد كان عبارة عن معبد مشترك لجميع المعبودات مدن الجوف وكذلك المقه معبود سبأ، ميز هذا المعبد بالزخارف بالإضافة إلى صور البنات على جدران المعبد. ويعد أرن يدع المعبود الرسمي لمدينة نَشَّان، ومن صفاته والقابه شيمن بمعنى أرن يدع الحامي أي أن أرن يدع هو المعبود الحامي لمدينة نَشَّان، وقد جاء متفرداً في عدة نقوش لعل أهمها نقشان () YM 28491/5 (11730/3)^(٣)، وكان رمز المعبود أرن يدع هو حرف (ب) الذي زين بها الأعمدة التي عثر عليها^(٤)، وقد استمر عبادة المعبود أرن يدع منذ ما قبل القرن الثامن قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي^(٥).

ومعبد عثر ذي قبض ويفيد معنى ذي قبض (الذي يخص المحصول) أو الذي يختص بالضرائب)، وقد يتشابه المعنيان ببعضهما لان عثر كان المسؤول عن سقاية الأراضي الزراعية

١ بروتون، نشان، ص ١٣٦.

٢ انظر الشكل رقم ١.

٣ الحسني، الإله عم وآله قتيان (٧٠٠ ق.م - ١٧٠ م)، أطروحة دكتوراة (غير منشورة) جامعة طنطا، كلية

الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٢ م، ص ٣٦.

4 Arbach and Audouin: Le temple intra-muros d'Aranyada '، p.1-3; Arbach, M: Dieux anthropomorphiques et homes divinizes en Arabie du preislamique, 2012, p.462-467.

٥ عريش؛ اودوان، مجموعة القطع النقشية، ج ٢، ص ٢٤.

وبالتالي عن المحاصيل الزراعية كما كان مسؤول عن تحديد الضرائب التي تفرض على المحاصيل الزراعية^(١). وتشير مادة قبض اللغوي بمعناها المعروف في العربية (جمع = قبض)^(٢)، وقد عثر على عدد لا بأس به من النقوش تذكر المعبود عثر ذي قبض ومنها (as- Sawdā' 9; 11; 18; 20; 81) فضلاً عن أنه عثر على معبد خاص بعثر ذي قبض أقيم له في مدينة نَشَّان، ويذكر في النقش (as- Sawdā' 5) تقديم البخور للمعبود عثر ذي قبض^(٣). علاوة على ذلك ترد كلمة ذي قبض كاسم للمعبد الرئيسي للمعبود عثر يقع خارج أسوار مدينة قرناو حاضرة معين (RSE 3028: ب ي ت | ع ث ت ر | ذ ق ب ض م | ب ق ر ن و)^(٤).

أما معبد عثر ذي جرب فقد بنّاه الملك النَشَّاني عم يثع صدق معبد بمدينة نَشَّان في النصف الثاني من القرن الثامن قبل الميلاد (as- Sawdā' 94)^(٥)، ثم جددّه يم بن الملك النَشَّاني يقه ملك (as- Sawdā' 5) في الربع الأخير من القرن الثامن قبل الميلاد، ويأتي ذي جرب بمعنى صاحب الحقل^(٦).

١ الشيبه، عبدالله حسن، دراسات في تاريخ اليمن القديم، ط ١، مكتبة الوعي الثوري، تعز، ٢٠٠٠م، ص ٧٧-٧٨؛ الزراعي، أحمد علي الطيب، المعبودات الكونية في كل من مصر واليمن القديم، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٩م، ص ٤٥٧.

٢ الشيبه، دراسات في تاريخ اليمن، ص ٧٨.

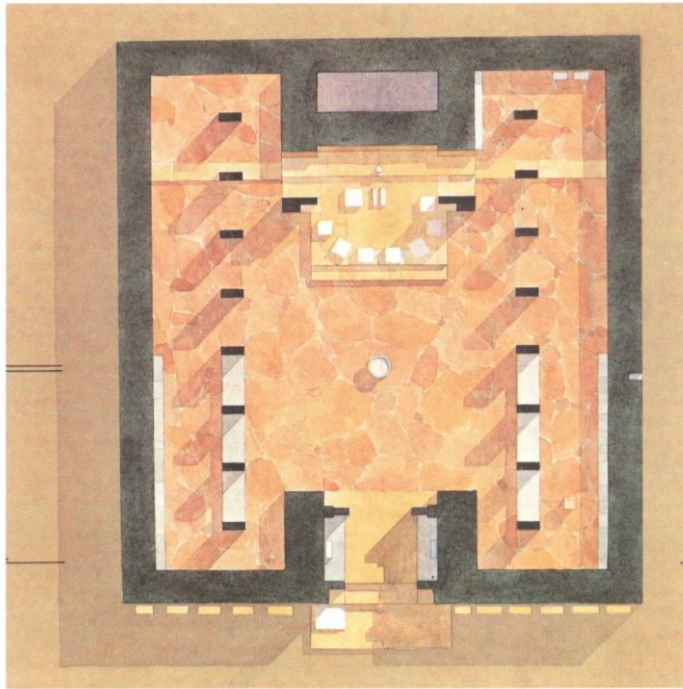
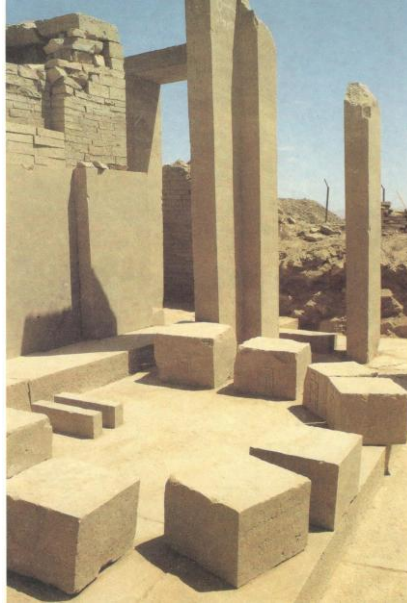
٣ الزراعي، المعبودات الكونية، ص ٤٥٨-٤٥٩.

٤ عريش؛ اودوان، مجموعة القطع النقشية، ج ٢، ص ٦٥.

٥ الحمادي، هزاع محمد، القرابين والنذور في الديانة اليمنية القديمة، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الآثار،

قسم الآثار، ٢٠٠٦م، ص ٣٢٨.

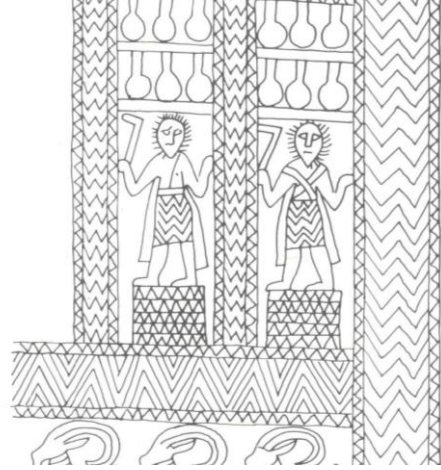
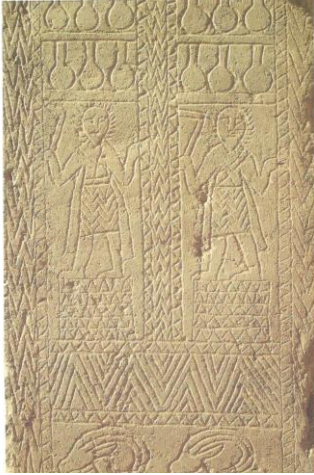
٦ بيستون؛ وآخرون، المعجم السبئي، ص ٥٠.



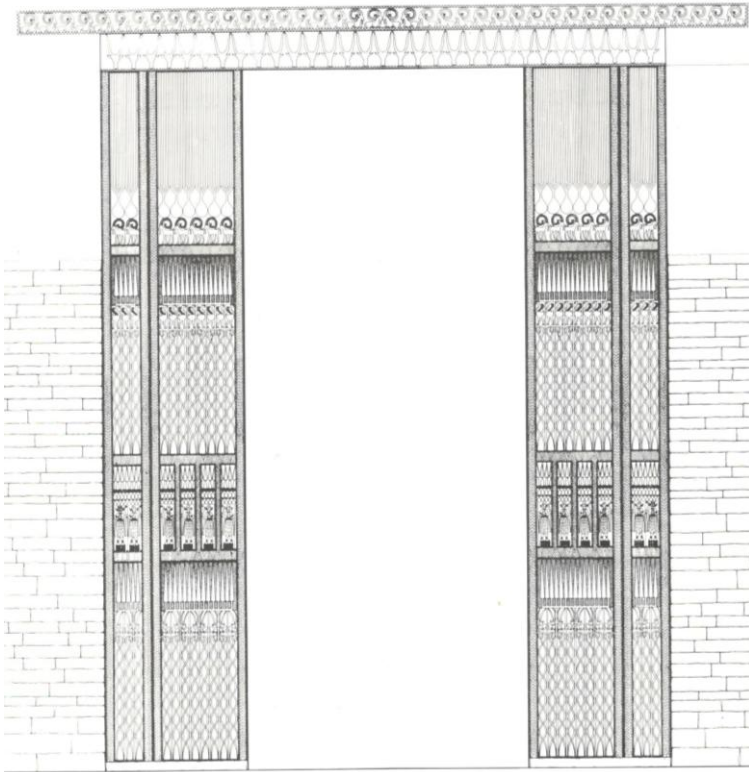
Plan du sanctuaire

مخطط المعبد

معبد عثر - ومخططة له كما كان



زخارف محفورة على عمود تمثل رجال



vation des piliers C et D, faces orientales

لامامي للعمودين (D et C) من الجهة الشرقية

مخطط امامي لعمودين من الجهة الشرقية

ثانياً: نقوش جديدة من مدينة نشان.

النقش الأول: لوحة ١

ترميز النقش: (Alnom- Nashan 2) ^(١)

المصدر: مدينة نشان/ السوادة بالجوف جالياً.

الوصف: كتب النقش باللغة المدايبية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر علي حجر جيري مكسور في بدايته ويظهر منه سطرين

تأريخ النقش: حوالي القرن ٧ ق.م أي عهد ملوك نشان وفق شكل الخط:

النص بحروف الفصحى:

(١) ... ث ع ي | و د | و ذ ب ح | ع ث ت ر | ذ ق ب ض
(٢) .. (ب ن) ي | ب ي ت س | ي ف ع ن | ب ر ع ظ | ع ث

المعنى بالفصحى:

(١) ... مبخرة (للمعبود) ود وذبح (أضحية للمعبود) عثر سيد معبد ذي قبض
(٢) .. (بنى) قصره (بيته المسمي) يفعان بمساعدة (المعبود) عث (عثر)

الإيضاح:

- السطر ١: ث ع ي | و د | و ذ ب ح | ع ث ت ر | ذ ق ب ض

بالرغم أن الجزء الأيمن للحجر مكسور الذي يعتقد بانه كان يحمل اسم ولقب صاحب النقش.

١ النقش (Alnom- Nashan 1) موجود في النوم، سارة محمد، مدينة نشان من القرن ٨ ق.م-٣م (دراسة تاريخية) رسالة ماجستير، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٨م، ص ٣١-٣٢.



... (م)ثعي ود ترد في النقوش المعينية (م ث ع ي، م ث ع ي ت) على انه نوع من انواع المباخر التي قدمت للمعبود ود، كما جاء في النقش (M33) وي و م/ و ه ب/ م ث ع ي/ و د م بمعنى عندما أهدي مبخرة للمعبود ود^(١).

وذبح عثر ذ قبض وردت هذه الصيغة في عدة نقوش معينية منها النقش (M 247/3) ي و م / ذ ب ح / ع ث ت ر / ذ ق ب ض معناه عندما ضحي للمعبود عثر ذي قبض.

- السطر ٢: .. (ب ن) ي ا ب ي ت س ا ي ف ع ن ا ب ر ع ظ ا ع ث

بني: فعل بمعنى شيد وبني، بيتس جاء لفظ بيت في النقوش بصيغ مختلفة منها منزل وقصر ومعبد وعشيرة او اسرة، وجاءت هنا بمعنى قصر او منزل وحرف السين دلالة على اللهجة المذايبية وهو ضمير يعود الى صاحب النقش، يفعان وهو اسم القصر. برعظ عث: هو لفظ معروف في لغة النقوش بمعنى بأمر' بسلطة' بمساعدة المعبود عثر.

النقش الثاني: لوحة ٢

ترميز النقش: (Alnom- Nashan 3)

المصدر: معبد عثر ذي جرب في مدينة نشان/ السوادء الجوف جالياً.

الوصف: كتب النقش باللغة المذايبية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر جيرى، مكون من ثلاثة أسطر.

١ الصلوى، هديل، الفاظ النقوش المعينية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعه صنعاء قسم الآثار، ٢٠٢١م، ص ٦٣.

تأريخ النقش: حوالي القرن ٧ ق.م أي عهد ملوك نَشَّان وفق شكل الخط.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) ث ب إ ل / ذ م ذ ب / ذ ه ب / ك ع ث ت ر / ذ ج ر ب م /
 (٢) ب ح ت ن / ب ص ل و ت / م ح د / ش ع ب س / ك ظ ر م / ك
 (٣) و ف ي س / و و ف ي / و ل د س / و ب ي ت س

المعنى بالفصحى:

- (١) ث ب إيل ذي مذاب الوادي (أهدى) لعنتر سيد معبد ذي جرب
 (٢) البحت (الحجر الذكر) بوثيقة معبد شعبه كظرم
 (٣) لسلامته وسلامة ولده وبيته.

الإيضاح:

- السطر ١: ث ب إ ل / ذ م ذ ب / ذ ه ب / ك ع ث ت ر / ذ ج ر ب م /

ثب آل ذ مذب: اسم صاحب النقش، ذ مذب اسم قبيلة صاحب النقش
 (ذي مذاب) ومذاب اسم وادي في الجوف، وقد جاء لفظ مذب في النقش
 (YM 23206/11-12) بصيغة (ذي / م ذ ب)^(١)، وتنسب إليه النقوش المسندية في
 مدن وممالك الجوف التي يطلق عليها اللغة المذايبية^(٢).

١ عريش، منير؛ أدوران، ريمي، مجموعة القطع النقشية والأثرية من مواقع الجوف، ج ٢، ط ١، المتحف الوطني بصنعاء، ٢٠٠٧م، ص ٣٥.

٢ للمزيد أنظر Arbach, M: Lexique madhabien. Compare aux lexiques Sabeen, qatabanite et hadramawtique, Aix- en- Provence, 1993, p.1-142



السطر ٢: ب ص ل و ت | م ح د | ش ع ب س | ك ظ ر م: تأتي هذه الصيغة لأول مرة، وتفيد معنى "بوثيقة محد (معبد) شعبه المسمى كظرم.

النقش الثالث: لوحة ٣

ترميز النقش: (Alnom- Nashan 4)

المصدر: معبد أرن يدع الحامي داخل مدينة نشان/ السوداء الجوف اليوم.

الوصف: كتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر جيري مكسور، ويظهر منه سبعة أسطر غير مكتملة

تأريخ النقش: حوالي القرن الثالث الميلادي أي عهد ملوك سبأ وذي ريدان وفق شكل الخط.

النقش بحروف الفصحى:

- (١) ش و ف د د م [...]
- (٢) ه م و | أ ت م ر م | و أ ف ق ل م [...]...
- (٣) أ م ر أ ه م و | أ م ل ك ن | و ر ض و | ش ع ب ه
- (٤) م و | و ل ه ع ن ن ه م و | ب ن | ن ض ع | و ش ف ت ي | ش
- (٥) ن أ م | و ر ث د و | ب ي ت ه م و | ذ ز ب ر ن | و
- (٦) م ب ر أ ت ه م و | و ت ق ل ت ه م و | أ
- (٧) ر ن ي د ع ش ي م ن

المعنى بالفصحى:

- (١) شوف ددم [...]
- (٢) هُم ثمار وغلّال [...]
- (٣) اسيادهم الملوك، ورضى شعبهم
- (٤) وليعينهم ولينجيهم من بغض
- (٥) ونغيمة العدو ووضعو بيتهم ذي زبرن
- (٦) ومنشآت ومحارق
- (٧) في حماية (المعبود) أرّن يدع الحامي.

الإيضاح:

ا ث م ر م / و ا ف ق ل م جاءت بمعنى ثمار وغلّال زراعية ^(١)، في نقوش أخرى منها (YM 28491/ 10-11).

م ب ر أ ت ه م و: من الجذر برا بمعنى بناء مبني ^(٢)

ت ق ل ت ه م: من الجذر ق ل ي بمعنى حرق (الحجر لصنع الجير للملاط) ^(٣)

أ ر ن ي د ع | ش ي م ن: هو المعبود الرئيس لمدينة نَشَّان، و(ش ي م ن) هي صفه للمعبود بمعنى الحامي للنشّانيين.

١ بيستون، أ.ف.م؛ وآخرون، المعجم السبئي (انجليزي، فرنسي، عربي)، منشورات جامعة صنعاء، دار

نشریات بیتز، لوفان الجديدة، دار مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٣م، ص ١٥٠؛ ٤٦.

٢ بيستون، أ.ف.م؛ وآخرون، المعجم السبئي، ص ٣٠

٣ بيستون، أ.ف.م؛ وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٠٥



النقش الرابع: لوحة ٤

ترميز النقش: (Alnom- Nashan 5)

المصدر: معبد أر ن يدع الحامي داخل مدينة نشان/ السوداء الجوف اليوم.

الوصف: كتب النقش باللغة السبئية وخط المسند، بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في سبعة عشر سطراً، وسطره الاول مفقود لكسر بالحجر. والفراغ في بداية ونهاية سطره الاخير يحتله رسم لزهرة.

تأريخ النقش: حوالي القرن ٣م أي عهد ملوك سبأ وذى ريدان وفق شكل الخط.

النقش بحروف الفصحى:

(١) [...]

(٢) هق ني و | أر ني د ع ش ي م ن | ص

(٣) [ل م] ن | ذ ذ ه ب ن | ح م د م | ب ذ ت | ه

(٤) ع ن ه م و | م رأ ه م و | ب ن | س د م | و

(٥) (خ) ب ط ن | ك و ن | ب خ ر ف | و د د ل | ب ن

(٦) أ ب ك ر ب | ب ن | ك ب ر خ ل ل | ث ن ي ن | و ل

(٧) ي ز أن | م رأ ه م و | ش ي م ن | خ م ر ه م

(٨) و | ه و ف ي ن | ج ر ي ب ت ه م | و ج ر ي ب ت |

(٩) أ د م ه و | و ل خ م ر ه م و | أول د م

(١٠) ه ن أ م | و ل س ع د ه م و | أث م ر م | و أف

(١١) ق ل م | و ل خ م ر ه م و | ح ظ ي | و ر ض و | أ

(١٢) م رأ ه م و | أ ب أ م ر | و ب ر ل م | و ك ر

- (١٣) ب ع ث ت | ب ن ي | ذ س ح ر | و ل ه ع ن ن ه م و
 (١٤) م ر أ ه م و | ش ي م ن | ب ن | ن ض ع | و ل س
 (١٥) [ص ي] أم | و م ه أ ب س م | ب ر د أ | م ر
 (١٦) [أ ه] م و | ش ي م ن | و م ض ح ه م و | ع ث
 (١٧) ت ر | ذ ر ص ف م

المعنى بالفصحى:

- (١) [....]
 (٢) أهدوا (المعبود) ارن يدع الحامي
 (٣) التمثال البرونزي حمداً لأنه
 (٤) نجاهم معبودهم من السقم
 (٥) والحمى (المرض) في عام (كهانة) ودد ايل بن
 (٦) أب كرب كبير خليل الثانية
 (٧) وليدم معبودهم الحامي منحهم
 (٨) سلامة أبدانهم وأبدان
 (٩) أتباعهم، وليرزقهم الاولاد
 (١٠) الصالحين وليهبهم ثماراً وغلالاً
 (١١) وليمنحهم حظوة ورضى
 (١٢) اسيادهم أب امر وبأرل وكرب
 (١٣) عثت بني ذي سحر، ولينجيهم
 (١٤) معبودهم الحامي من (كل) ضرر
 (١٥) وحقد و (من كل) من يسبب الاذى بعون



(١٦) معبودهم الحامي ومعبودهم المانح للماء

(١٧) عتثر سيد معبد ذي رصف

الإيضاح:

السطر ١: للأسف بداية النقش تالف ومن المحتمل انه يحمل اسم أصحاب النقش.

السطر ٥-٦ ب خ ر ف / و د د إ ل / ب ن / أ ب ك ر ب / ب ن / ك ب

ر خ ل ل / ث ن ي ن / : اسم الشخص المؤرخ به ويلاحظ أنه ينتمي إلى اسرة كبير خليل إحدى العائلات السبئية التي كان أفرادها يتولون الرشاة (كهانة) لمدة زمنية معينة، وقد ورد ودد إ ل في عدد من النقوش السبئية في عهد الملك السبئي نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان (Ja 615/ 12-13; Ja 613/10-11; Ir 22/1; 618/9-10; Nami NAG 11/11-12) الذي ورث عرش سبأ بعد والده الي شرح يحضب الثاني في أواخر القرن ٣ م^(١).

السطر ١٢-١٣ أ م ر أ ه م و / أ ب أ م ر / و ب ر ل م / و ك ر ب ع

ث ت / ب ن ي / ذ س ح ر : اسيادهم أب امر وبأرل وكرب عتث بني ذي سحر، وهم ابناء القائد سمه كرب أحد كبار قائدة الملك السبئي الي شرح يحضب الثاني في منتصف القرن ٣ م (Ir 21; Ja 567)^(٢)، أما ذي سحر فهي من القبائل السبئية المعروفة وكان لها

١ الناشري، ذي جرة، ص ١٢٩ - ١٣٨؛ الناشري: "إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذي

ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١٠، ٢٠٢٣ م، ص ٥٨.

٢ الإرياني، مطهر علي، في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني،

صنعاء، ٢٠٢٠ م، ص ١٥٦-١٥٩؛ وللمزيد أنظر: الناشري، ذي جرة، ص ٩٠-١٢٥؛

الناشري، إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكا سبأ وذي ريدان، ص ٣٤ - ٥١، ٥٨.



مكانة ونفوذ في سبأ ومدن الجوف، فقد وردت في عدد من النقوش منها:
(Ir 21; MŞM 3611).

ومن جهة أخرى فقد حظيت مدينة نَشَّان بموقور اقتصادي يتمثل بالاهتمام الزراعي والتجاري والصناعي^(١)، و يمكن إرجاع الأهمية الزراعية إلى وقوع مدينة نَشَّان قرب أماكن زراعية أهمها وادي الخارد وقاع الجوف، فضلاً عن ما يملكه ملوك نَشَّان وأتباعهم من أراضي زراعية في مناطق مختلفة والتي تنتج أنواع مختلفة من المحاصيل الزراعية كالثمار والحبوب وغيرها كما يستدل من نقوشهم ومنها نقش النصر (RES 3945) الذي يفهم منه أن المكرب السبئي كرب إل وتر بعد أن هزم سمه يفع ملك نَشَّان قام بتحويل الوديان الزراعية وقنوات الري من مجرها الأصلي في نَشَّان وأعطائها إلى حلفائه يذمر ملك ملك هرم ونبط علي ملك كمنا وهما مدينتان تقومان على مقربة مباشرة من مدينة نَشَّان المهزومة^(٢).

والنقش (MUM 168) يتحدث اصحابه عن بناء مدرجاتهم الزراعية (ح ر ت ه م و) لسقي نخيلهم وأعنابهم بعون المعبود عثتر وود وأرن يدع (معبودات نَشَّان). والنقش (RES 4731) يذكر فيه صاحبة أنه بني بير وصهريج/ حوض مياه بعون المعبود عثتر ذي جرب وذو رصف وأرن يدع وود (معبودات نَشَّان)^(٣). وجاء في النقش

١ أنظر التفاصيل لدى: النوم، مدينة نَشَّان، ص ٨١-٩٠.

٢ نبیس، كرب ایل وتر، ص ٩٥.

٣ بافقیة، محمد عبد القادر؛ وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،

إدارة الثقافة، تونس، ط ١، ١٩٨٥م، ص ٢٩٩.



(YM 28491/10-11): (و ل س ع د ه م و | أ ث م ر م | و أ ف ق ل م | ه ن
أ م) وليهبهم ثماراً وغلالاً هنيئة^(١).

ونقوش الملك السبئي نشأ كرب (الثاني) تتحدث عن الزراعة في مدينة نَشَّان ومنها
النقش (DhM 208/10-14): (ل و ز أ | أ ل م ق ه | ه و ف ي ن | ك ل | أ
ث م ر | و أ ف ق ل | ع ب د ي ه و | ر ب ب م | و ه و ف ع ث ت |
ك ل | ذ ي ت ف ر ن ن | ب ه ج ر ن ه ن | ن ش ق م | ن ش ن | و أ س
ر ر ه م ي) وليزيد (المعبود) المقه كل الثمار والغلال لعبديه ريبم وهوف عثت في كل مرة
تزرع وديان مدينتي نشق ونَشَّان. والنقش (FB- al-Baydā'1/16-17): (و ل | خ م
ه و | أ ل م ق ه | أ ث م ر م | و أ ف ق ل | ص د ق م | ل د ث أ | و خ
ر ف | و ش ت ي ت) وليهبهم المقه ثماراً وغلالاً وفيرة في فصل الربيع والخريف
والشتاء.

النقش (Ja 664/15-17): (... و ل خ م ر ه م و | أ ث م ر م | و أ ف ق ل م
| ب ن | أ ر ض ت ه م و | ب ن | م ر ب | و ن ش ق م | و ن ش ن)
وليهبهم ثماراً وغلالاً في في أراضيهم من (مدن) مارب ونشق ونَشَّان.

النقش (FB- as- Sawdā'1)^(٢) ويأتي بمعنى: سلامة [...] وابنائهم بني عربان
النَشَّانيين أتباع ذي سحر أهدوا حاميه المعبود أرن يدع (تمثالين) لبوتين (أنثى الأسد)
وتمثال مذهب وفاء بالنذر الذي قطعه عبده سلامة لما حفظ بدنه وبدن أخيه وأبنائه
ولأنه أنجز له دفع الغرامة التي قررها عليه سيده بأرل ذي سحر ألفين من الشعير (بمكيال

١ عريش؛ اودوان، مجموعة القطع النقشية، ج ٢، ص ٢٤.

2 Bron, F, Nouvelles inscriptions sudarabiques, Semitica et Classica, 3: 2010, p.168.

يسمى) الذهب وخمسين ألف (بنوع من النقود يسمى) بلاطة ورأى كوعد عند ذي سحر ورأى أن يحمد قوة ومقام سيده أن يدع الحامي؛ لأنه أوفى وسدد كلا السندين التي وضع توقعه عليهما، ولما نجا جسده من جيش نزار وشبرقة، وحمد قوم ومقام حاميه؛ لأنه منَّع جسده ومنحه حظوة ورضا سيديهما بأرل وكرب عثت بني ذي سحر وليعينه [...].

يظهر في النقش (X.BSB 149) اهتمام أهل نَشَّان بتوزيع الحبوب، أما النقش (X.BSB 122) فهو يتحدث عن طلب الحصول على حق توزيع المياه حوالي شعب نَشَّان^(١)، وتكرر نفس الموضوع في نقوش خشبية أخرى بخط الزبور^(٢).

والنقش المسندي (YM 16620+16621) من معبد عثتر ذي رصف خارج سور مدينة نَشَّان: ومعناه: لحي عثت بن يذكر ال ذي بصم أهدي المعبود عثتر ذي رصف في اليوم الذي عمل فيه وأضاف من ملكية أبيه بخر من غلاله ومزارعه (٥٠٠) بجاه (المعبود) عثتر ذي رصف^(٣). ويفهم من النقشين (YM 22222;22225) أن ضريبة العشر^(٤) يتم تسليمها لمعبد المعبود عثتر ذي جرب^(٥). والنقش (CIH 604) يتحدث عن قانون استئجار الأراضي الزراعية وقانون الأرض والأعناق والحبوب والمياه بمدينة

1 Stein: Die altsudarabischen Minuskelschriften auf Holzstabchen aus der Bayerischen Staatsbibliothek in Munchen, 2009, P.591, 424.

٢ عبدالله، محمد يوسف؛ غاجدا، إيفونا: الحياة اليومية في اليمن القديم، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عرودكي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م، ص١١٧.

٣ عريش؛ اودوان، مجموعة القطع النقشية، ج٢، ص١١.

٤ العشر: وتعني أخذ عشر الأموال والعشار تعني قابضه، والعشر نوع من الضرائب أو القرايين الإجبارية التي تفرض على الأفراد أو القبائل، بحيث يقطع العشر من صافي الأرباح في البيع والالتزام والإرث الذي يورث، ويدفع للمعبد للاستفادة منها على المعبد واحتياجاته ومنشآته، للمزيد أنظر: حسين، ملكة معين، ص١٨٣.

٥ عريش؛ اودوان، مجموعة القطع النقشية، ج٢، ص١٦، ١٨.



نشّان. والجدير بالذكر أن الفنان النشّاني قد أبدع في رسم ونحت شجرة النخيل وثمار البلح وسنابل الشعير على أعمدة معابد بنات عاد ومعبد المعبود أرن يدع داخل مدينة نشّان/السوداء بالجوف^(١).

النقش الخامس: لوحة ٥

رمز الباحثة: (Alnom- Nashan 6)

المصدر: مدينة نشّان/ السودان الجوف جالياً.

الوصف: كتب النقش أعلى نصب (شاهد قبر) بخط المسند، بطريقة الحفر الغائر في سطر واحد بداية مفقودة لكسر بالحجر مع جزء من رسم ونحت بارز لصاحبه بمنظر أمامي.

تأريخ النقش: حوالي القرن ٤ م أي عهد ملوك حمير وفق شكل الخط.

النص بالحروف الفصحى:

[..ب ن] ت | ب ر ل ت

المعنى بالفصحى:

[..] بنت بر اللات

١ عريش؛ اودوان، المرجع نفسه، ج ٢، ص ١١٢-١١٧.

الإيضاح:

بالرغم أن الجزء الأيمن للحجر مكسور الذي يعتقد بانه كان يحمل اسم ولقب صاحبة النقش لكنها ذكرت أنها [ب ن] ت | ب ر ل ت: بنت بر اللات المذكورة في نقش آخر (Ja 700) الذي يتحدث عن نزاع حول حضانة الأم بر اللات النشَّانية (أ ث ت ن | ب ر ل ت | ن ش ن ي ت ن) لطفلها والتي لجأت إلى الكبير (المسؤول) ليتدخل في أقدار، الأب أن يرد الأبْن لأمه، لكن بدون جدوى فقد تطور الأمر إلى شجار أنهى بموت الأب بالخطأ^(١). ويتضح من النقوش أن للمرأة النشَّانية مكانة اجتماعية وسياسية كبيرة فهي الأم والزوجة والأخت والبنت والدرع الحامي لعائلتها ومملكتها، ومن أشهرهن الأميرة لبأة بنت الملك يدع أب النشَّاني (as- Sawdā' 99) وأخت الملكين يقه ملك ولبأن (YM 23250)، و ذمر هل الأميرة بنت يقه ملك وزوجة الملك سمه يفع (ابن لبأن) وأم يدع أب ومرة (as- Sawdā' 93).

كما كان للمرأة النشَّانية دور هام في الحياة الاقتصادية، فقد كان يحق لها أخذ القروض أو إبرام اتفاقيات مع الرجال أو مع النساء، وهذا يدل على التساوي الاجتماعي بين الرجال والنساء في مدينة نَشَّان حسب ما جاء في النقوش ومنها النقش (X.BSB 12) ويفهم من معناه العام أن ذكر عبد والمرأة المسماة هرابة شهرة النشَّانية من عائلة ذي جرف أقرضت مبلغ مالي وأبرمت اتفاقية أو عقد إيجار مع زوجة بن شرحتت مبلغ خمس

١ النعيم، نورة: التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٠م، ص ٣٠٩-٣١٠، ٦٣٩.

قطع نقد (بلطم) ومع أمة ذي موزم مبلغ أربعة عشر قطعة نقدية (بلطم) [ومع...] حمتة ذي يفعان مبلغ خمس قطع نقد (بلطم) ودلو مبلغ خمس قطع نقد (بلطم) صف [...] ^(١).

وفي الجانب الديني ربما كانت غرفة كاهنة في معبد المعبود أرن يدع داخل مدينة نَشَّان (وب | غفرت | ذت | بيتس: 88/11-12 as- Sawdā') وفي النقش (YM 23643) ذكرت صاحبه مبشمت النشَّانية أنها ارتكبت خطأ بحق المعبود أرن يدع وأن أبنها توفي وأصبيت بفاجعة في ظروف مبهمة، وقد اعتذرت للمعبود وقدمت له القرابين لحمايتها وحماية عائلتها من كل أذى ^(٢). أما النقش (37 as- Sawdā') فرمما يشير إلى زواج المعبود عثتر من بنات (كاهنات) نَشَّان ^(٣). وصور بنات عاد ربما كن كاهنات منحوتة على جدران وأعمدة معابد بنات عاد بمدن الجوف نَشَّان ونشق وهرم وقرناو ^(٤).

1 Stein: Die altsudarabischen, P. 100

٢ عربش؛ اودوان، مجموعة القطع النقشية، ج ٢، ص ٢٩.

٣ للمزيد عن المرأة اليمنية القديمة أنظر: شعلان، عميدة محمد، الدور الاجتماعي للمرأة في اليمن القديم دراسة من واقع النقوش اليمنية القديمة، مجلة الأكليل، العدد ٢٨، صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ١٢٦-١٢٩؛ الحداد، فتحي عبدالعزيز، المرأة في اليمن القديم، نوقشت في ندوة المرأة عبر العصور، جامعة عين شمس، في الفترة ٢٤\٢٢\٢٠٠٩ نوفمبر ١٩٩٩م، ص ٤٢٧-٤٦١؛ عقاب، فتحية بنت حسين، دور المرأة في المعبد في الجزيرة العربية من القرن السابع قبل الميلاد إلى القرن الرابع الميلادي، مجلة الدارة، السنة ٣٦، العدد ٣، ٢٠١٠م، ص ١-٦٢.

٤ أنطونيوني، ساينا، الصور: الآلهة والبشر والحيوانات، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عرودي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م، ص ١٥٢؛ بروتون، نَشَّان، ص ١٣٦-١٣٧.

Abstract:

The research deals with two axes: one is concerned with mentioning an overview of the cities of the kingdoms of Al-Jawf. The other includes the study of five new inscriptions of a commemorative, economic and social nature, written in the Musnad script on stone tablets originating from the city of Nashan (Al-Sawda in Al-Jawf) (Alnom- Nashan 2-6). Their letters were translated into the classical alphabet, then their meanings were transferred to classical Arabic. They were studied through interpretation, analysis, comparison and extrapolation of the historical context in which they appeared, in an attempt to understand the history of the Al-Jawf region and the relationship of its inhabitants to their surroundings from the political, economic, social and religious perspectives. The importance of these inscriptions lies in their being new, and in the fact that they mention male and female proper names, tribes, places, words and linguistic forms, some of which appear for the first time in these inscriptions. They are a new and important addition to the history of Nashan and Saba, known from other ancient Yemeni inscriptions.

مختصرات النقوش:

al- Jawf= مجموعة نقوش الجوف

AO – مجموعة نقوش متحف اللوفر

AS – Sawda = Inscriptions Collected in As – sawda', A . A vanzini und
ubblicato a curede Christian Robin, dans Inventario delle Iscrizioni Sud –
Arabiche .1995

CIH = Corpus Inscriptions semiticarum, Inscriptions Himyariticas.

DhM- مجموعة نقوش متحف ذمار الإقليمي

FB- al-Bayḏā ‘= Bron, F. Nouvelles inscriptions sudarabiques, Semitica et Classica, 3, 2010

Ir- مجموعة نقوش مطهر الإيراني

Ja - مجموعة نقوش البرت جام

Kamna = Inscriptions from Kamna city.

L = Les Inscriptions sudaraber surbois.

M - مجموعة النقوش المعينية التي نشرت بواسطة جارييني

MAFRAY = Mission Archeologique Francaise en Repablique du Yemen.

MŞM = Şan‘a’, Military Museum.

Moussaieff = Bron, F. Nouvelles antiquités sudarabiques de la collection Moussaieff.

Na = مجموعة نقوش علي الناشري

Nami NcG = نقوش خليل نامي

RES = Repertoire d'Epigraphie Semitique.

X.BSB = Stein: Die altsudarabischen Minuskelinschriften auf Holzstabchen aus der Bayerischen Staatsbibliothek in Munchen, 2009.

YM = مجموعة نقوش المتحف الوطني

المصادر والمراجع:

- الإرياني، مطهر علي، في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٢، ١٩٩٠م.
- أحمد، مصطفى أبو ضيف، تاريخ العرب منذ قبل الإسلام إلى ظهور الأمويين، ط٣، دار المعارف، ١٩٨٦م.
- الأغبري، فهمي علي، التحصينات الدفاعية في اليمن القديم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٤م.
- أنطونيوني، ساينا، الصور: الآلهة والبشر والحيوانات، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عروذكي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م.
- بافقيه، حامد عبدالقادر أحمد، تقنية أنظمة الري القديمة في مملكتي قناب وحضرموت في جنوب الجزيرة العربية خلال الألف الأول قبل الميلاد، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة تونس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ، ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.
- بافقيه، محمد عبد القادر، تاريخ اليمن القديم، د. ط، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت - لبنان، ١٩٨٥م.
- بافقيه، محمد عبدالقادر؛ وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس، ط١، ١٩٨٥م.
- بريتون، جان فرانسوا ؛ وآخرون، معبد عثر السوءاء (في الجوف) الجمهورية اليمنية، تقرير مطبوع بشكل كتيب بمناسبة افتتاح تصميم المعبد في المتحف الوطني بصنعاء، شركة طومسون، باريس، ١٩٩٠م.
- بروتون، جان فرانسوا:
- مدن وحواضر، ضمن كتاب اليمن، ضمن كتاب اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عروذكي، المعهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م.
- نَشَّان، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عروذكي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م.
- معابد معين والجوف (اليمن): جوانب المسألة، حوليات يمنية، العدد ٣، صنعاء، ٢٠٠٦م.



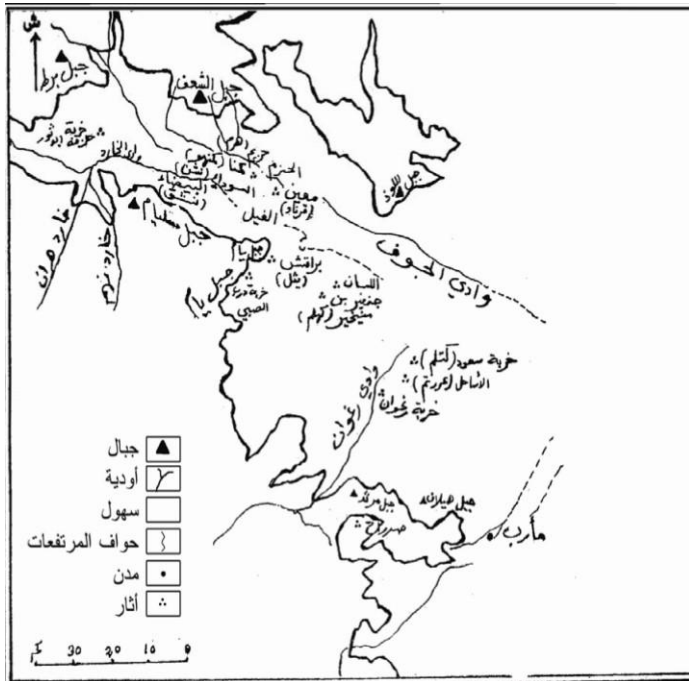
- بيستون، أ.ف.م؛ واخرون، المعجم السبئي (الانجليزي، فرنسي، عربي)، منشورات جامعة صنعاء، دار نشریات بیترز، لوفان الجديدة، دار مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٣م.
- الثلاثا، انس، مملكة معين تاريخ وحضارة (دراسة حفريّة في التاريخ)، دار نور حوران، دمشق- سوريا، ٢٠١٨م، ص ٥٦-٦٦.
- الجرو، أسمهان سعيد، موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية، مؤسسة حمادة، الاردن، ١٩٩٦م.
- الحداد، محمد يحيى، تاريخ اليمن قبل الاسلام، ج ١، ط ١، دار التنوير، لبنان، ١٩٨٦م.
- الحداد، فتحي عبدالعزيز، المرأة في اليمن القديم، نوقشت في ندوة المرأة عبر العصور، جامعة عين شمس، في الفترة ٢٢\٢٤ نوفمبر ١٩٩٩م
- الحسني، جمال، الإله عم وآلهة قتبان (٧٠٠ق.م - ١٧٠م)، أطروحة دكتوراة (غير منشورة) جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٢م.
- حسين، اسوان محمد، مملكة معين، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، جامعه اسبوط، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١١م.
- الحمادي، هزاع محمد، القرابين والندور في الديانة اليمنية القديمة، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار، ٢٠٠٦م.
- الحموي، شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت، البلدان البمانية، جمعها وحققها: اسماعيل بن علي الأكوخ، ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٨م.
- دي ميغريه، أليساندرو: يثل، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عروذكي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م.
- روبان، كرستيان:
- هرم، الموسوعة اليمنية، مجلد ٤، مؤسسة العفيف الثقافية، ط ٢، صنعاء، ٢٠٠٢م.
- كمنة، الموسوعة اليمنية، مج ٤، مؤسسة العفيف الثقافية، ط ٢، صنعاء، ٢٠٠٢م.
- نشق، الموسوعة اليمنية، مجلد ٤، ترجمة: علي محمد زيد، مؤسسة العفيف الثقافية، ط ٢، صنعاء، ٢٠٠٢م.
- الزراعي، أحمد علي الطيب،

- عواصم ومدن شية الجزيرة العربية القديمة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اسيوط، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٦م.
- المعبودات الكونية في كل من مصر واليمن القديم، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة اسيوط، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٩م.
- شعلان، عميدة محمد، الدور الاجتماعي للمرأة في اليمن القديم دراسة من واقع النقوش اليمنية القديمة، مجلة الأكليل، العدد ٢٨، صنعاء، ٢٠٠٤م.
- الشيبة، عبدالله حسن، دراسات في تاريخ اليمن القديم، ط ١، مكتبة الوعي الثوري، تعز، ٢٠٠٠م.
- الصلوى، هديل، الفاظ النقوش المعينية، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعه صنعاء قسم الآثار، ٢٠٢١م.
- عبدالله، يوسف محمد؛ غاجدا، إيفونا: الحياة اليومية في اليمن القديم، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عرودكي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م.
- عريش، منير؛ اودوان، ريمي،
- تقرير أولي، اكتشافات أثرية جديدة في محافظة الجوف، نَشَّان قديما، معبد المدينة، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٤م.
- مجموعة القطع النقشية والأثرية من مواقع الجوف، ج ٢، ط ١، المتحف الوطني بصنعاء، ٢٠٠٧م.
- عريش، منير، رؤي جديدة الكتابة تاريخ مملكة قُتبان من خلال الآثار والنقوش، حوليات يمنية، العدد ٣، ٢٠٠٦م.
- عطوش، عبدالله علي الفيش، الصراع بين الممالك اليمنية القديمة أسبابه ونتائجه (القرن ٧-٢ ق.م)، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم التاريخ، ٢٠٠٨م.
- عطية، محمود عبدالباسط، مملكة أوسان دراسة في التاريخ السياسي والحضاري، رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الآثار، ٢٠١٢م.



- عقاب، فتحية بنت حسين، دور المرأة في المعبد في الجزيرة العربية من القرن السابع قبل الميلاد إلى القرن الرابع الميلادي، مجلة الدارة، السنة ٣٦، العدد ٣، ٢٠١٠م.
- عقيل، عزة علي: تمثال برونزي مع نقش هوترعثت بن رضو إل من أسرة سللم، مجلة ريدان، العدد ٨، ٢٠١٣م.
- علي، رمضان عبدة، تاريخ الشرق الأدنى القديم وحضارته منذ فجر التاريخ حتى مجيء الاسكندر الأكبر، ج ٣، دار النهضة الشرق، القاهرة، ٢٠٠١م.
- فخري، أحمد، رحلة أثرية إلى اليمن، ترجمة: هنري رمضان ومحمد عبدالله، ط ١، وزارة الثقافة، الجمهورية اليمنية، ١٩٨٨م.
- المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، دار الكلمة، صنعاء، ٢٠٠٢م.
- مهران، محمد بيومي، دراسات في تاريخ العرب القديم، دار المعرفة، الاسكندرية، ١٩٧٧م.
- مولر، ولتزو: نقوش من معبد الاله ودم ذي مسمعم، تقارير أثرية من اليمن، ج ١، ترجمة: عبدالفتاح عبدالعليم البركاوي، المعهد الألماني للأثار بصنعاء، ١٩٨٢م.
- الناشري، علي محمد:
- ذي جُرّة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، ٢٠٠٤م.
- مآذن في المصادر النقشية، حولية كلية الآداب، جامعة تعز، العدد ٢، ٢٠١٢م.
- إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بيّن ملكا سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام، مجلة ريدان، العدد ١٠، ٢٠٢٣م.
- علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤م.
- النعيم، نورة: التشريعات في جنوب غرب الجزيرة العربية حتى نهاية دولة حمير، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٠م.
- النوم، سارة محمد: مدينة نَشَّان من القرن ٨ق.م-٣م(دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٨م.

- نبيس، نوبرت: كرب ايل وتار أول موحد لليمن، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدرالدين عرودكي، معهد العالم العربي، دار الاهالي، الطبعة العربية، ١٩٩٩م.
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب:
- صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط ١، مكتبة الارشاد، صنعاء، ١٩٩٠م.
- الاكليل، ج ٨، تحقيق: محمد علي الاكوع الحولي، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م.
- **Arbach, M:** Dieux anthropomorphiques et homes divinizes en Arabie du preislamique, 2012.
- **Arbach, M. and Audouin:** Le temple intra-muros d'Aranyada 'à as-Sawdâ, Projet de protection des sites et objets de la région du Jawf.
- **Arbach, M:** Lexique madhabien. Compare aux lexiques Sabeen, qatabanite et hadramawtique, Aix- en- Provence, 1993.
- **Bron, F,** Nouvelles inscriptions sudarabiques, Semitica et Classica, 3: 2010.
- **De Maigret, A:** The Excavations of the Itallan of archaeological mission at Baraqish (Republic of Yemen) Newsletter Archeologia (CISA), numero 0.
- **Jamme, A;** Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Mārib), Baltimore, 1962.
- **Stein:** Die altsudarabischen Minuskelinschriften auf Holzstabchen aus der Bayerischen Staatsbibliothek in Munchen, 2009.
- **Rossi, I:** La documentazione epigrafica delle citta-stato de al Jawf far il Ix e il Vi secolo a.c, Tesi di dottorato di ricerca, Universita di Pisa, 2012



خريطة رقم (١) توضح فيها وادي الجوف

نقلا عن الجرو، موجز التاريخ السياسي، ص ١٦٤.



خريطة رقم (٢) توضح فيها مدن الجوف

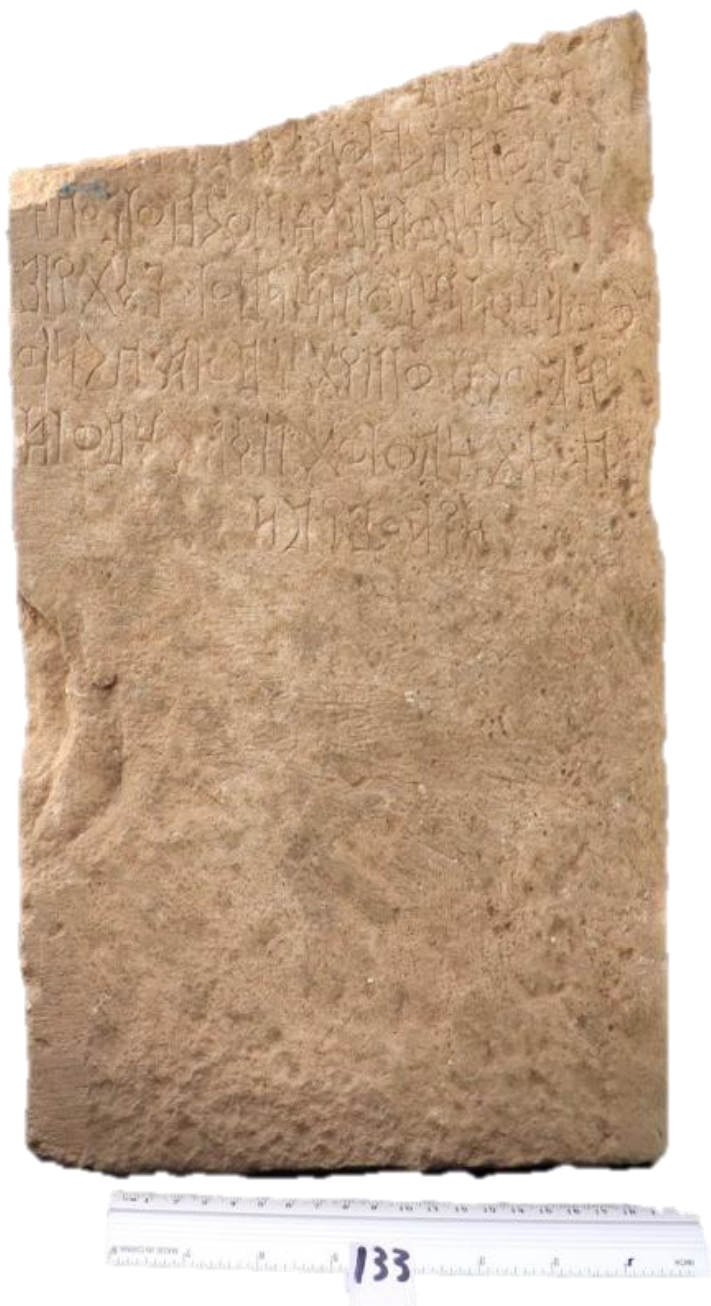
نقلا عن جيري، نشأة وزوال مدن الجوف، ص ٥١. بتصرف



اللوحة رقم ١: النقش (Alnom- Nashan 2)



اللوحة رقم ٢: النقش (Alnom- Nashan 3)



اللوحة رقم ٣: النقش (Alnom- Nashan 4)



اللوحة رقم ٤: النقش (Alnom- Nashan 5)



اللوحة رقم ٥: النقش (Alnom- Nashan 6)



ردكان



غزة



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

raydan@goam.gov.ye